Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبقة البرجوازية الكبيرة ، والانتقال بالبلاد من مرحلة الاقتصاد الزراعي الراكد إلى مرحلة الاقتصاد الصناعي المتقدّم[6] . وأمّا على المستوى الأدبي فقد ارتفعت أصوات شابة تدعو الى التجديد وإلى الأدب الهادف والملتزم وتفرض نفسها ، مما سنعرض له في الفقرة الموالية .

المستوى الأدبي : بروز تيّار أدبي ونقدي جديد

إنّ أهمّ ما يمتاز به التيار النقدي والأدبي الجديد هو دعوته إلى ربط الأدب بالحياة الحاضرة ومشكلاتها . وهي دعوة قديمة ، لعلّها تمتدّ بجذورها الى الثلاثينيات حين أصدر سلامة موسى كتابه عن « الأدب الانجليزي الحديث » (سنة 1934)[7] ودعا في مقدّمته إلى جعل الأدب يعنى بمشكلات المجتمع ، ويتّخذ بإزائهاموقفا معيّنا ، ويساهم في حلّها مساهمة مباشرة . ثمّ تبلورت آراؤه بخصوص هذه المسألة في كتاب أصدره بعد عشرين عاما أسماه « الأدب للشعب » دعا فيه الى أن يكون الأدب هادفا ، وأن يكون في خدمة شعب يكافح من أجل الحرية والاستقلال ، وأن يتّجه إلى الطبقات العاملة ويجعل مخاطبتها همّه وتطوّر حالتها هدفه الأساسي[8] .

ثمّ قوي أمر هذه الدعوة وبلغت ذروتها مع التحوّل السياسي الجديد بمصر في الخمسينيات ، فثارت معارك أدبية ونقدية ، وأصبح المثقّفون يتساءلون عن علاقة الأدب بالحياة وموقف الكاتب من المجتمع ، ولمن يكتب الأديب . وانقسم حملة القلم شقين : شقّ المحافظين ، ويقوده

(6) عبد العظيم : **الصراع الاجتماعي**.... الفصل الرابع ص 40 ـ 48 .

(7) الدكتور محمود الربيعي : **في نقد الشعر** ، دار المعارف بمصر 1968 (267 ص) الفصل الثالث ص 72 ـ 82 .

(8) سلامة موسى : **الأدب للشعب** (المقدّمة) وص 50 . وانظر : **في نقد الشعر** ص75 .